

درس فجر الثلاثاء 21/7/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولا اقسم بالشفق والليل وما وسق. والقمر اذا اتسق. لتركب طبق طبق فما لهم لا يؤمنون. واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون. بل الذين كفروا يكذبون. والله - 00:00:00

الله اعلم بما يوعون. فبشرهم بعذاب اليم. للذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون لا الله الا الله اقسم بالشفق المعنى اقسم بصدقه لان لا هذه يقول اللغة انها زائدة للتأكيد - 00:00:20

وانا اقول بعض انها رد على المكذبين لا ليس الامر كما تقولون. وتطنون هذا في القرآن متعددة يوم القيمة في موقع النجوم وما اشبه ذلك والشباب التي تكون بعد غروب الشمس - 00:00:49

وهو بقية ضوء النهار كما يكون الغرس في الفجر بين الضياء والظلام فذلك وقت الشفق هو كذلك والقمع فلا اكتم بالشفق والليل وما وثق قسما بالله وقد اقسم الله بالليل في موضعه - 00:01:24

كما تقدم وكما سيأتي والليل اذا يغشى والقمر كذلك. اقسم الله بالشمس والقمر في موضع هلا والقمر والليل اذ ادبر يقسم بما شاء من خلقه واما العياد فليت لهم ان يقسموا الا بالله - 00:01:58

قال الله لتركب طبقا هذه يقال فيه انه جواب القتل يعني يقسم الله بما ذكر على هذا الامر. لتركب والخطاب اما ان يكون عاما او للكفار المكذبين وفي هذا تهديد لهم - 00:02:31

وقل يا لتركب ايها الانسان او لا لتركب ايها النبي قولان في التفسير نكهة بتركب طبقا او لتركب طبقا عن طبق يعني حال بعد حال والانسان وكل احد من وجوده الى منتهاه ينتقل من حال الى حال - 00:02:56

ثم قال تعالى فما لهم لا يؤمنون ما لهؤلاء لا يؤمنون لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يؤمنون بالرسول. فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون - 00:04:18

وهذا موضع السجود وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد عندما قرأ هذه السورة في صلاة العشاء صلى الله عليه وسلم واذا قرأ عليهم القرآن لا يشهدون هذا سبيل لقوله. واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون - 00:04:48

واذا قيل لهم اسجدوا للرحمان قالوا وما الرحمان؟ انسجوا بما تأمرنون بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون فبشرهم بعذاب اليم مسجد هؤلاء الكفار بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:05:12

وهاي استثناء المنقطع عند اهل اللواء لان الذين امنوا وعملوا الصالحات ليسوا من من الكفار استثناء منقطع يفسرونها ابشرهم بعذاب اليم. لكن الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون. يعني غير مقطوع بل هو دائم - 00:05:54

لا ينقطع. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى فلا اقسم - 00:06:19

الايات اقسم في هذا الموضع بآيات الليل فاقسم بالشفق الذي هو بقية نور الشمس الذي هو مفتاح الليل. والليل وما وسق اي احتوى عليه من حيوانات وغيرها امتلى نورا باجباره. وذلك احسن ما يكون. واكثر منافعا - 00:06:53

والقسم عليه قوله لتركب اي ايها الناس طبقنا اطبق اي اطوار متعددة من النطفة الى العلاقة الى المضات لا نفح الروح.

ثم يكون ولیدا وطفلا ثم يجري عليه قلم التكليف - 00:07:26

والامر والنهي ثم يموت بعد ذلك ثم يبعث ويحازى باعماله فهذا الطبقات المختلفة الجارية على العبد دالة على ان الله وحده المعبود الموحد المدبر الموحد المدبر بحكمته ورحمته وان العبد فقير عاجز تحت تدبير العزيز الرحيم - 00:07:59

ومع هذا فكثير من الناس لا يؤمنون. واذا قری عليهم القرآن لا يسجدون. فالى يخضعون القرآن ولا ينقادون لا وامرها ونواهيه. فلذين كفروا يكذبون. اي يعانون الحق بعد ما تبين لا يستغرب عدم ايمانهم وانقيادهم للقرآن فان المكذب بالحق عنا - 00:08:38

لا حيلة فيه. والله اعلم بما يعانون اي بما يعلمونه وينوء له سرا. الله يعلم اللهم وجهرهم وسيجازيهم باعمالهم ولهذا قال فبشرهم بعذاب اليم وسميت البشارة بشارة. لانها تؤثر. وسمية البشارة - 00:09:11

بشارة النجارة اه البشارة لاقربها وسميت اه وسميت البشارة بشارة لانها تؤثر في البشرة سرورا او غما فهذا حال اكثرا الناس التكذيب بالقرآن اهل اللغة واهل البلاغة من هذا نوع من التهكم بالكافار - 00:09:41

من عبر عن عن اخبارهم بالعذاب عبر عنه البشارة لان الاصل ان البشارة انما تكون في الخبر السار وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات هذا حقيقة بشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات - 00:10:13

وبشر المؤمنين اما فبشرهم بعذاب الاليم. اي بشاره لكن الشيخ يذكر معنى اللغوي يدخل في فقه اللغة لماذا سمي الخبر بما يسر او بما يسر بشاره؟ يقول الشيخ لان الخبر السار او الخبر - 00:10:33

المكره بالمكره يؤثر في البشرة. فسمى الخبر بمثلك سمي بشاره ربط لغوي يدخل في فقه اللغة نعم وعدم الایمان به ومن الناس فريق هداهم الله. امنوا بالله وقبلوا قبلوا ما جاءتهم به الرسل - 00:11:05

امنوا فامنوا وعملوا الصالحات هؤلاء لهم اجر غير ممنون. اي غير مقطوع بل هو اجر دائم مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على بشر والحمد لله انتهى نعم ان شاء الله - 00:11:42

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فقد سئل شيخ الاسلام عليه رحمة الله تعالى عن صناعة التجيم - 00:12:12

والاستدلال بها على الحوادث هل هو حلال ام حرام؟ يحل اخذ الاجرة وبذلها ام لا وهل يجب على ولی الامر منعهم وازالتهم من الجلوس في الدكاكين او او نظيرهما اراد السؤال بس الجواب ما قرنه - 00:12:45

الجواب ما قرأناه في هذا السؤال يعني ما قرأنا هذا السؤال من قبل لا في قرأننا السؤال. نعم. احسن الله اليك طيب شكر الجواب يا شيخ طويل السؤال. لا الاجابة - 00:13:41

السؤال الطويل هذا تقدم السؤال الطويل هذا تقدم. في سؤال قصير هذا هو. تفضل الحمد لله. الجواب. فاجاب بل ذلك محرم باجماع المسلمين. واخذ الاجرة على ذلك. ومنعهم من الجلوس في الحوانيت - 00:14:09

طرقات ومنع الناس من ان يكرههم والقيام في ذلك من افضل الجهاد في سبيل الله والله اعلم ما شاء الله انت ايه نعم ما ناقشت الان قنوات للتجيم نعم قنوات فضائية - 00:14:32

ليس هذا غريب على هذا على اهل هذا العصر قنوات للتجيم وقوات للشرك والكفر والدعوة الى الشرك والدعوة الى الى كل بعض نسأل الله العافية منابر ملعونة خبيثة تدعو الى الاثم والفحوج والالحاد - 00:14:59

نعم وسائل رحمه الله عن قاتل لشريف يا ابن كلب لا تتم الى حوض الحمام. فقيل له انه شريف. فقال لعنه الله. ولعن من شرفه وقيل له اين عقلك؟ هذا شريف فقال كلب ابن كلب. فقام اليه وضربه - 00:15:28

فهل يجب قتله ام لا؟ وشهد عليه بذلك عدو له فاجاب لا تقبل شهادة العدو على عدوه ولو كان عدلا. وليس هذا الكلام بمجرده من باب السب الذي يقتل صاحبه. بل يستفسر عن قوله من شرفه. فان ثبت - 00:16:01

بتفسيره او بقرائن حالية او لفظية انه اراد لعن النبي صلى الله عليه وسلم قتله وان لم يثبت ذلك او ثبت بقرائن حالية او لفظية انه اراد غير النبي صلى الله عليه وسلم مثل ان يريد لعن من يعظمه او يبجله او - 00:16:38

لعن من يعتقد شريفا لم يكن ذلك موجبا للقتل باتفاق العلماء. لا يظن بالذى ليس بزنديق انه يقصد لعن النبي صلى الله عليه وسلم فمن عرف من حاله انه مؤمن ليس بزنديق كان ذلك دليلا على انه لم يرد النبي - 00:17:08

وصلى الله عليه وسلم ولا يجب قتله مسلم بسبب احد من الاشراف باتفاق العلماء انما يقتل من سب الانبياء. وفي من سب الصحابة تفصيل ونزاع بين العلماء ولكن من ثبت عليه انه اعتدى بقوله او فعله على شريف او غيره. عوقب على عدوانه - 00:17:35

اما بالقصاص بما يكون فيه المماطلة واما التعزير بما يمنعه من العداون واما بحد القذف ان كان العداون قذفا يوجب الحد. وتجب عقوبة ايضا وان كان شريفا. فقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:18:05

انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد. والذى نفس محمد بيده. لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطات يدها وما يشرع فيه القصاص في الدماء والاموال وغيرها لا فرق فيه بين الشريف وغيره - 00:18:35

قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين تتكافىء دمائهم ويسمى بذمتهم ادناهم الحديث والله اعلم وسئل رحمة الله تعالى عن رجل اراد ان يشتكى على رجل فشفع فيه جماعة فقال لو جاءني اراد رجل - 00:19:06

الآن عن رجل اراد ان يشتكى على رجل. يشتكى على رجل والا يشتكى رجل هكذا نعم فشفع فيه جماعة فقال لو جاءني محمد بن عبدالله فيه ما قبلت فقلوا كفرت استغفر الله من قولك فقال ما اقول - 00:19:39

فاجاب رحمة الله تعالى اما قول الرجل لو جاءني محمد بن عبدالله اذا ثبت عليه هذا الكلام فانه يقتل على ذلك. ولو تاب بعد رفعه الى الامام لم يسقط عنه القتل - 00:20:11

في اظهر قوله العلماء ولكن ان تاب قبل رفعه الى الامام سقط عنه القتل في القولين وان عذر بعد التوبة كان سائغا انت قصة بريدة. هلا هلا هو السؤال - 00:20:36

حبيب بن قديم وانا استشكل جواب الشيخ في هذا لكن الحقيقة ان هذا الجواب مشكل لان قول القائل لو جاءني ما قبلته يتضمن امررين تعظيم الرسول انه عظيم له منزلة - 00:21:07

ويتضمن انه لا يقبل شفاعته وكون الشيخ لاحظ ان قوله لا اقبل ولو كان محمد في شيء من عدم المبالغة به انه لا يبالي بشفاعة ولا بوجاهته لا يبالي بجاهه - 00:21:39

وانه ليس له جاه عنده وهذا كما قال الشيخ يسأل ايضا المقصودة بهذا الكلام وبهذا التعبير والا في حديث بريدة صريح انه لما عرض عليها ان تبقى مع زوجها ابو غيث - 00:22:11

قال تأمروني؟ قال لا انما انا شافع قالت اذا لا الم تقبل شفاعته صلى الله عليه وسلم لكن يحتاج جواب الشيخ يحتاج الى تدبر بالتوفيق بينه وبين حديث بعيرة والله اعلم - 00:22:48

ما تكلم عليه الشيخ في ايصال المشلول شيخ الاسلام يعني هذا انا قرأته قديما واستشكلت هذا الاشكال اللي ذكرته ولكن يتيسر سبحان الله يمكن براجع ان كان له كذبة على حديث بليرة - 00:24:03

فهذا مما يوضح المقام ان شاء الله تراجع ان شاء الله. ان شاء الله جزاك الله خير نعم يا محمد تفضل يا الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:24:36

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله تعالى واسكه فسيح جنانه في كتابه فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن - 00:25:21

قال رحمة الله تعالى النوع الثالث من علوم القرآن الكلية الجامعة علم الاحكام في العبادات والمعاملات والمواريث والانكحة وسائل الحقوق والروابط بين العباد. النوع الثالث او الثاني النوع الثالث الثاني ما هو - 00:25:46

علم الاداب والاخلاق والاول علم العقائد واصول التوحيد احسنت هو الاصل ان العلوم ثلاثة التي دل عليها القرآن الوحي العلم بالله باسمائه وصفاته وهذا هو علم التوحيد واصول الاصول - 00:26:12

والثاني علم الشرائع الاوامر والنواهي والثالث في علم اليوم الاخر. لكن العقائد في الحقيقة تشمل الاول والاخر ثم تدخل في مصطلح العقائد ومسألة الاوامر والنواهي تدخل فيها النوعان نوع الاداب والاخلاق ونوع الاحكام كالحلال والحرام وما اشبه ذلك - 00:26:44

الشيخ جعل علم الشرائع الاوامر والنواهي نوعين علم اداب وعلم احكام نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى قد جعل الله القرآن تبيانا لكل شيء وهو كما تقدم كتاب جمع التربية النافعة والتعليم. مزج هذا بهذا. فما كان من - 00:27:17

من العبادات معروفا بين المسلمين مفهوما فيه هدي النبي صلى الله عليه وسلم كالصلة الزكارة ونحوها اكتفى بذلك على وجه الاجمال امرا به. او نهيا عن ضده او ثناء على فاعله. وبينانا لاجله وثوابه العاجل والاجل. ويكون تفصيل - 00:27:52

ذلك محولا في ويكون تفصيل ذلك محولا فيه على ما علم. وعرف بين المسلمين وكذلك المعاملات ومن احكام القرانية ما فصلت فيه احكام تفصيلا كالمواريث ونحوها. فلنبدأ بذكر عبادات الواردة في القرآن فنقول مستعينين بالله. احكام الصلاة - 00:28:22

ذكر الله الصلاة في كتابه في موضع كثيرة. يأمر بها وينهى عن تركها. وينهي على اهله المقيمين لها. ويذكروا ما لهم من الشواب ويدم المتهاونين بها. ويذكر ما عليهم من الدم والعقاب. وهي حين يذكراها يعرفها المسلمون معرفة لا يمتررون بها - 00:28:56

قد عرفوها من هدي نبيهم صلى الله عليه وسلم. ثم تناقلتها الامة فعرفها الصغير والكبير والعالم والجاهل. فمتي جاءت في القرآن فهموا انها هذه الصلوات الخمس الجمعة وما يتبعها من الرواتب والسنن المقيدة والمطلقة - 00:29:26

وقد ذكر الله بعض احكامها فذكر الوقت في قوله ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي مفروضا في الاوقات. وقال سبحانه فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات - 00:29:54

والارض وعشيا وحين تظهرون. واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. اقم الصلاة ولدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. اي اقامتها لدخول هذه في الاوقات فدلوك الشمس مبدأ الزوال ومتناها العصر. فيدخل فيه الظهر والعصر - 00:30:14

وغضق الليل اي ظلمته التي فيها اختلاط بالضياء. فيدخل في ذلك صلاة المغرب والعشاء وقرآن الفجر اي صلاة الفجر. وعبر عنها بالقرآن لاشترط القراءة واطالتها وقد حررت السنة هذه الاوقات تحريرا معلوما بين المسلمين. وقد قال - 00:30:44

حالة وثيابك فظهر. واولى ما دخل في هذه الاية الكريمة. تطهيرها في الصلاة. واذا وجب تطهير الثياب من النجاسات. فتطهير البدن للصلاة من باب اولى واحرى ولهذا قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم فاغسلوا - 00:31:14

وجوهكم وايديكم الى المرافق. ايديهم. وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احدكم من الغائط او لامستم النساء - 00:31:44

او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء. فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيب اذا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. فهذه الاية تدل على اشتراط النية ووجوب الطهارة للصلاة. وانه يجب فيها على المحدث حدثا اصغر. تطهير هذه - 00:32:09

تطهير هذه الاربع الاعضاء الاربعة المذكورة. وان الوجه واليدين والرجلين تغسل سلوا غسلا والغسل لا بد فيه من جريان الماء على هذه الاعضاء. وان الرأس مسحة وانه يمسح كله لان الله عزم ذلك. وانه يجب الترتيب بينها - 00:32:39

لان الله ذكرها مرتبة. والموالاة لان ظاهر هذا الصنيع لزوم الموالاة لكونها عبادة واحدة متصلة بعضها ببعض وان المحدث حدثا اكبر كالجنابة وهي الوطء او الانزال للمني او هما عليه تطهير جميع بدنها. وانه لا يعفى عن شيء منه حتى ما تحت الشعور الكثيفة - 00:33:09

وكذلك ذكر الله طهارة الحائض والنفساء في سورة البقرة بقوله حتى يطهرون اي ينقطع في عدهن فإذا تطهرون اي اغتسلوا فاتوهن من حيث امركم الله. ثم ذكر الله الطهارة للتراب والتيمم. وان لها احد سببين عدم الماء في قوله فلم تجدوا ماء - 00:33:45

فتيمموا وحصول الضرر ونحوه في قوله او كنتم مرضى. قوله فامسحوا وايديكم منه. صريح ان التيمم عن الحدث الاصيل والاكبر. لانه ذكره لانه ذكر عقب الحديثين وان النجاسة لا يتييم لها فتوجب ازالتها - 00:34:15

مع القدرة وتسقط مع العجز كسائر الواجبات. ويدل على ان المسح للحدثين الوجه واليدان وهم الكفان فقط. لانه لما اراد اि�صال الطهارة الى المرفقين في طهارة الماء قال وايديكم الى المرافق. واكتفى تعالى عن الحدثين بتيمم - [00:34:45](#)

من واحد ونفى تعالى الحرج في الدين عموما وفي الطهارة خصوصا فقال جل وعلا ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. واقام الله طهارة التيمم مقام طهارة الماء عند وجود الشرط وهو الفقد للماء او التضرر باستعماله. وهذا يقتضي ان - [00:35:15](#)

حكمها حكمها من كل وجه. فما دام متطلها بالتيمم ولم يحصل له ناقص صحيح ولم يحصل له ناقص صحيح فهو باق على طهارته. ولا يبطل هذه دخول وقت ولا خروجه. واذا نوى به عبادة استباحها ومثلها ودونها - [00:35:45](#)

على منها. وفي الاية الكريمة دليل على ان الاحداث المذكورة ناقضة للوضوء وهي الخارج من السبيلين ولمس النساء لشهوة. لان الممس حيث اضيف للنساء كالمراد به الذي لشهوة قوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في - [00:36:15](#)

المسجد وفي قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. دليل على ان الماء باق على طهوريته. ولو تغير بالطاهرات لانه داخل في اسم الماء الذي لا يجوز العدول عنه سئل التيمم وقد استدل الامام احمد رحمة الله وغيره بقوله حرمت عليكم الميّة والدم - [00:36:45](#)

على ان الماء اذا خالطته نجاسته فغيرت احد اوصافه انه نجس هذه الاشياء فيه. فيتناوله تحريم الميّة والدم الى اخرها. فيكون نجسا خبيثا واذا لم تغير احد اوصافه انه باق على طهوريته. وفي عموم قوله - [00:37:15](#)

تعالى وانزلنا من الماء وانزلنا من السماء ماء طهورا. دليل على ان الاصل وفي الماء الطهورية فلا نعدل عن هذا الاصل الا بدليل. وقوله تعالى فولي وجهك قطر المسجد الحرام. احسن الله اليك - [00:37:45](#)

الله المستعان لا الله الا الا الله الله اليكم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا وال المسلمين. قال ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه الطرق الحكيمية في السياسة الشرعية - [00:38:11](#)

فصل واما حديث زيد ابن ارقم في قصة علي رضي الله عنه في الولد الذي ادعاه الثالثة والاقرائع بينهما فهو حديث مضطرب بينهم بينهما. يعني ثلاثة الله اليكم. نعم - [00:38:54](#)

الولد الذي ادعاه الثالثة والاقرائع بينهم فهو حديث مضطرب جدا. كما تقدم ذكره وقد قال علي بن سعيد سألت احمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال هذا حديث منكر لا ادرى ما هذا - [00:39:19](#)

اولا اعرفه صحيحا. وقال له اسحاق ابن منصور حديث زيد ابن ارقم ان ثلاثة وقعوا على امرأة في طهر واحد قال حديث عمر في القافلة اعجب الي. وذكر البخاري في تاريخه ان عبد الله بن الخليل لا يتتابع على هذا الحديث - [00:39:41](#)

وهذا ابن عبد الله ابن الخليل. خليل. نعم. ها. لا يتتابع على هذا الحديث وهذا يوافق قول احمد انه حديث منكر. ويدل عليه ايضا ما رواه قابوس ابن ابي ضبيان عن ابيه - [00:40:01](#)

عن علي رضي الله عنه ان رجلين وقعا على امرأة في طهر واحد. فجاءت بولد فدعا له علي قافل وجعله ابنهما جمیعا يرثهما. ويرثانه. وهذا يدل على ان مذهب علي رضي الله عنه - [00:40:21](#)

عن الاخذ بالقافلة دون القرعة. وايضا فالمعمود من استعمال القرعة انما هو اذا لم يكن هناك مرجح سواها ومعلوم ان القافلة مرجحة اما بشهادة واما حكما واما فتيا. فلا يصار - [00:40:41](#)

من القرعة مع وجودها. وايضا فنفات القافلة لا يأخذون بحديث علي في القرعة. ولا بحديثه حديث عمر في القافلة فلا يقولون بهذا ولا بهذا. فنقول حديث علي رضي الله عنه اما ان يكون ثابت - [00:41:01](#)

او لا يثبت فان لم يثبت فلا اشكال. وان كان ثابتا فهو واقعة عين تحتمل وجوها. احدها الا يكون قد وجد ذلك في المكان. وفي ذلك الوقت الا يكون قد وجد في ذلك المكان وفي ذلك الوقت - [00:41:21](#)

او يكون قد اشكل على القائفل ولم يتبيّن له. او يكون لعدم كون القيافة طريقة شرعيا او او يكون لعدم كون القيافة طريقة شرعيا. اذا احتملت القصة هذا وهذا لم - [00:41:41](#)

بوقوع احد الاحتمالات الا بدليل. وقد تضمنت القصة امرين مشكلين. احدهما ثبوت النسب القرعة والثاني الزام من خرجت له القرعة بثلثي الدية للاخرين. فمن صحة الحديث ونفي الحكم الحكم والتعليق كبعض اهل الظاهر قال به ولم يلتفت الى معنى ولا علة ولا حكمة. وقال ليس - 00:42:03

فهنا الا التسليم والانقياد. واما من سلك طريق التعليل والحكم فقد يقول انه اذا تعذر القافة او اشكال الامر عليها كان المصير الى القرعة اولى من ضياع نسب الولد. وتركه هملا لا نسب - 00:42:33

وهو ينظر الى ناكح امه وواطئها. فالقرعة هنا اقرب الطرق الى اثبات النسب. فانها شرعية وقد سدت الطرق سواها. واذا كانت صالحة لتعيين الاملاك المطلقة وتعيين الرقيق من الحر وتعيين الزوجة من الاجنبية فكيف لا تصلح لتعيين صاحب النسب من غيره. والمعلوم - 00:42:53

ان طرق حفظ الانساب اوسع من طرق حفظ الاموال اوسع من طرق حفظ الاموال والشارع الى ذلك اعظم تشوفا. فالقرعة شرعت لاخراج المستحق تارة ولتعيينه تارة وها هنا احد المتدايعين المتدعين هو ابوه حقيقة. فعملت القرعة في تعيينه. كما عملت - 00:43:23

في تعيين الزوجة عند اشتباهاها بالاجنبية. فالقرعة تخرج المستحق شرعا كما تخرجه قدرها وقد تقدم في تقرير صحتها واعتبارها ما فيه شفاء. فلا استبعاد في الالحاق بها عند تعيينها طريرا - 00:43:53

بل خلاف ذلك هو المستبعد. الامر الثاني الزام من خرجت له القرعة بثلثي الديه لصاحبها وهذا ايضا له وجه فان وطا كل واحد من الاخرين كان صالحا لحصول الولد له - 00:44:13

ويحتمل ان يكون الولد له في نفس الامر. فلما خرجت القرعة لاحدهم ابطلت ما فكان كل من الواطئين يرجوه من حصول الولد له. فقد بذر كل منهم بذرا يرجو ان يكون الزرع - 00:44:33

فقد اشتركوا في البذر. فاذا فاز احدهم بالزرع كان من العدل ان يضمن لصاحبها ثلثي القيمة والديه قيمة الولد شرعا. فلزمهم ضمان ثلثيتها لصاحبها. اذ الثالثان عوض ثلثي ولدي الذي استبد به دونهما. مع اشتراكمها في سبب حصوله. وهذا اصح من كثير من الاحكام التي - 00:44:53

يثبتونها بارائهم واقيستهم والمعنى فيه اظهر. وقد اعتبر الصحابة رضي الله عنهم مثل ذلك في ولدي المغدور حيث حكموا بحريته. والزموا الواطئ فداءه بمثله. لما فوت رقه على سيد الامة - 00:45:23

هذا مع انه لم يوجد من هناك وطا يكون منه ولد. بل الزوج وحده هو الواطئ ولكن لما كان الولد تابعا لامه في الرق كان بصدق ان يكون رقيقا لسيدها. فلما فاته - 00:45:43

ذلك بانعقاد الولد حرا من من امته الزمهون الزموا الواطئ بان يغرس له نظيره ولم يلزمونه بالديه. لانه انما فوت عليه رقيقا ولم يفوت عليه حرا. وفي قصة علي رضي الله عنه - 00:46:03

كان الذي فوته الواطئ القارع حرا فلزمته حصة صاحبها من الديه ولو كان واحدا نصف الديه. فهذا احسن وجوه الحديث. فان كان صحيحا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:23

قول الصحيح هو القول بموجبه ولا قوله وبالله التوفيق. فصل هذا كله في الحكم بين الناس في الدعاوى. واما الحكم بينهم فيما لا يتوقف على الدعوة فهو المسمى بالحسبنة - 00:46:43

والمتولي له والي الحسبة. وقد جرت العادة موضوع جديد. الله المستعان الرجلين للمرأة او الثالثة للمرأة في يظهر انه لا يكون الا في وطى الشبهة لا يكون اكثرا من زوج - 00:47:03

الزنا لا حرمة ولا يثبت به نفسه الشبهة يلحق به الناس. فمن وطا امرأة بشبهة تظن زوجته وولدت منه فانه يلحق به ومضمون هذه الروايات وهذه القصص ان ان الجنين يمكن ان يحرق - 00:48:08

من ماء رجلين او اكثرا وان الفقهاء ان ان الوطا يزيد في الحمد لهذا استدلوا بالحديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يسقي

00:48:59 - الحامل وطه عن نهي زرع غيره ماءه

ويجد له قوله صلى الله عليه وسلم حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:49:37

قال الشيخ عبد الرحمن بن حماد العمر رحمة الله تعالى في كتابه دين الحق قال معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم معجزات الرسول هي الأدلة الدالة على صدقه وهي الخوارق الخوارق الدالة على صدق الرسول - 00:50:11

ويسميه المتكلمون معجزات شيخ الاسلام يقول اللفظ الشرعي هو البراهين والبيانات وقد ارسلنا رسالنا بالبيانات يا ايها الناس قد جاءكم بربها من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا التعبير عن - 00:50:38

الدالل الرسل دلائل نبوتهم معجزات مصطلحات الكلامية لكن صار مشهورا عند الله. يعبر به كثير من أهل العلم
الشيخ رحمة الله كان يعبر بالمعنى المشهور عند الناس - 00:51:13

نعم وقد عد علماء سيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم معجزاته الدالة على صدق رسالته. وقد عج نعم. وقد عد علماء سيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم معجزاته الدالة على صدق رسالته. فبلغت أكثر من ألف معجزة. من - 00:40:51

في جسم اه في الجسم احيانا يعني اية حكم النبوة نعم قال تظليل الغمام له اذا مهى في شمس الصيف الحارة في قصته عندما سافر مع وعرف انه النبي لانه رأى ان السحاب يظلله ويمشي معه - 00:52:55

اتصل الراهب بحيرة اتصل بعمه وقال احذر ان ان تقدم به على اليهود نعم قال تسبيح الحصى بين يديه وتسليم الشجر عليه
هذا كله وارد في السيرة نعم - 00:54:03

قال اخباره بالغيبيات التي ستحصل في اخر الزمان. وها هي تحصل شيئا فشيئا طبق ما اخبر يعني من من دلائل النبوة اخباره بامور المستقبلة ثم تحدث كما اخبر. وهذا وقع كثيرا - 00:54:43

الغيبة التي تحدث بعد وفاة خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:55:07

الى نهاية الدنيا والتي اطلعه الله عليها وخبر بها مدونة في كتب حديث وكتب اشرط الساعة. مثل النهاية لابن كثير وكتاب الاخبار المشاعة في اشرط الساعة وابواب الفتن والملامح في كتب الحديث. وهذه المعجزات شبيهة بمعجزات - 41:55:00

وهي القرآن العظيم كلام الله. الذي تكفل الله بحفظه فلا تستطيع يد التحرير ان - 00:56:11

ان اليهود والنصارى تلأعبوا بهما وحرفوهما لما وكل الله اليهم حفظها اما القرآن فلم يكل حفظه لاحد سواه. بل تكفل هو بحفظه كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:57:11](#)

ومع ذلك فحفظ الله له انما يكون بحفظ الامة له ايضا لما يريده اسبابا ولهذا قيد الله الصحابة ان يتلقوا القرآن من الرسول ويحفظونه حفظ الصدور ثم الى جمعه وكتابته والاتفاق عليه - 00:57:45

احسن الله اليكم قال البرهان العقلي والادلة من كلام الله تعالى على ان القرآن كلام الله تعالى وعلى - 00:58:14 فحفظ القرآن حصل بحفظ الله وبهداية الامة لحفظه لفظا وكتابة فمن فعله الصحابة من جمعه وكتابته هو من حفظ الله لهم نعم

ان محمدًا رسول الله ومن البراهين المنطقية العقلية الدالة على ان القرآن كلام الله تعالى وعلى ان محمدًا رسول قول الله ان الله تحدى كفار قريش لما كذبوا محمدًا صلى الله عليه وسلم - 00:58:52

كغيرهم من مكذبي الانبياء في الامم السابقة. وقالوا ان القرآن ليس كلام الله تحداهم الله ان يأتوا بمثله فعجزوا على الرغم من انه بل
ان على الرغم من انه بلغتهم. وبالرغم من انهم افصح الناس وعلى الرغم ان من بينهم كبار من بين - [00:59:17](#)
كبار الخطباء والبلغاء وفحول الشعراء. ثم تحداهم ان يأتوا بعشر صور مثله مكذوبات فعجزوا. ثم تحداهم ان يأتوا بسورة
واحدة فعجزوا ثم اعلن عجزهم وعجز جميع الجن والانسان عن الاتيان بمثله. ولو كان - [00:59:47](#)
بعضهم لبعض معينا فقال سبحانه قل لئن اجتمع الناس والجن على يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض فلو
كان القرآن من كلام محمد او غيره من الناس لقد - [01:00:17](#)
غيره من اهل لغته الفصحاء ان يأتوا بمثله. ولكنه كلام الله تعالى وفضل كلام الله وسموه على كلام البشر كفضل الله على البشر وبما
انه ليس لله مثيل فليس لكلامه مثيل. وبهذا يتبيّن ان - [01:00:47](#)
ان القرآن كلام الله تعالى. وان محمدا رسول الله. لانك كلام الله لا يأتي به الا رسول من عنده. وقال الله تعالى ما كان محمد من ابى
احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتما النبّيّين - [01:01:17](#)
وكان الله بكل شيء علّيّا. صلى الله تعالى وما ارسلناك الا بشيرا ونذيرا ولكن اكثرا الناس لا يعلمون قال الله تعالى في القرآن وما
ارسلناك الا رحمة للعالمين. صلى الله - [01:01:47](#)
نعم. المعنى الاجمالي للآيات يخبر الله تعالى في الآية الاولى ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسوله الى الناس كلامهم. وانه خاتم انبيائه
فليس بعده نبي ويخبر انه اختاره لحمل رسالته ول يكون خاتما لرسله. لانه يعلم انه - [01:02:25](#)
اصلح الناس لذلك. ويخبر الله سبحانه في الآية الاخري. انه ارسل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم للناس جميعا الابيض والسود
والعرب وغير العرب ويخبر ان اكثرا الناس لا يعلمون الحق. لذلك ضلوا وكفروا بعدم اتباعه - [01:03:01](#)
لمحمد صلى الله عليه وسلم ويخاطب الله رسوله محمدا عليه السلام السلام في الآية الثالثة. في خبره انه ارسله رحمة للعالم اجمع.
 فهو رحمة الله اه التي تكرم بها على الناس. فمن امن به واتبعه فقد قبل رحمة الله. وله - [01:03:31](#)
الجنة ومن لم يؤمن بمحمد ولم يتبعه فقد رد رحمة الله واستحق النار والعقاب الاليم قال نداء لليمان بالله وبرسوله محمد عليه
الصلوة والسلام هو نداء بسيط يعنيكم سلط ثم يدخل فصل جديد؟ هذا تابع للذى قبله نكلمه ام - [01:04:01](#)
يعني بسيط جدا ما هو ليس طيب قل قال لذا ندعوك ايها العاقل الى اليمان بالله ربا وبرسوله محمد رسوله وندعوك الى اتباعه
والعمل بشرعه التي بعثه الله بها وهي دين الاسلام الذي - [01:04:35](#)
مصدره القرآن العظيم كلام الله. واحاديث خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم التي ثبتت عنه. لان الله عصمه فلا يأمر الا بامر
الله ولا ينهى الا عن ما نهى الله عنه. فقل من قلب مخلص امنت بان الله ربى - [01:05:00](#)
والهي وحده وقل امنت بان محمدا رسول الله واتبعه فانه انه لا نجاة لك الا بذلك. وفقني الله واياك للسعادة والنجاة امين امين
محمد في بعض الاسلأله نعم احسن الله اليكم - [01:05:30](#)
يقول السائل عبر الشبكة ما هي خير الالفاظ والآيات الواردة في الرقية الرقية. نعم عندك الفاكهة والمعوذتين وقل هو
الله احد هذه هي المعروفة في الرقية وما تيسر كل القرآن - [01:06:16](#)
اذا قرأت منه ما تيسر الفاتحة هي ابلغ الآيات في الرقية هي التي رقى بها الصحابي اللديغ فاحنا فشفي وكأنما نشيط من العقال نعم
ويقول احسن الله اليك. وما هي الصفة المشروعة لها - [01:06:43](#)
ان تقرأ الآيات وتنتث على المريض نفخ بشيء من الضيق. لا نفخ ولا بساق اسبوع نفس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر
الشبكة لي عمتان قاموا بتربية واخي منذ او هذه العبارة. سم عن مكان قاما او قامتا. ايه - [01:07:15](#)
السائل غلط. نعم. حيث يقول قاموا قاموا هذا هو من الجماعة من الرجال وكان المفروض ان يقول قامتا نعم اه يقول احسن اليك
قامت اجرة صح. نعم لي عمتان قامتا بتربية واخي. منذ الصغر - [01:08:00](#)
لان والدي متوفى ووالدتي متزوجة. العمتان شقيقتان غير متزوج وجدتي واعمامي متوفين وترى العمة ان يكتب وصية بكل

ما يملكون لي ولاخي. فهل يجوز ذلك؟ وهل يعتبر اولاد عمي المتوفى ورثة عماتي - 01:08:27

وهل يعتبر وهل يعتبر اولاد عمي المتوفى ورثة عماتي لانه ابن اخيها ابن عمك هذا هو ابن ابن اخي عمتيك ابن اخي عمتي شقيق او شئت يحتاج الى تفصيل لكن هو في الجملة في الجملة هو وارث - 01:09:07

في الجملة وللاعمام ثلاثة انواع عم لاب وعم لام وعم شقيق العم الشقيق والعم لاب هم عصبة اما الاب لام فليس من الاصل وكذلك ابن العم العم الشقيق وابن العم لاب - 01:09:46

هما من العصب نعم وكتابة الوصية يقول انهن بيكتبن وصية له له واخوه بكل ما يملكون هي اوصلت العمى بكل ما تملك ان توصي الا بالثلث من سنة ان توصي. ولا تصح الوصية بالوالد من كان وارثا - 01:10:10

وانت متوارثا فلا يحل لها ان يوصيان لك من اجل تربیتهم المقصود ان الوصية مقيدة. من حيث المقدار بالثلث. ومن حيث الموصى له بغير وارث. فلا تحل الوصية للوارث ولا تحل الوصية باكثر من الثلث. هذا حكم الوصية - 01:11:01

ما قصدهما الوصية بكل ما يملكان هذا غلط وكذلك انك الاصل ان الكوارث. انت ابن اخيها ابن اخيهما حالة التفصيل السابق ولابد من شرح كامل في الاستفتاء فاشرح الواقع تماما - 01:11:37

صلة القرابة الان لا ندري هل انت اخ حلم شقيقتان او لاب او لام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم ما حكم اعتماد اليمان على عصا بحاجته اليها - 01:12:07

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه رفع اليدين بين الاذان والاقامة والتزام آآ والتزام ذلك. هل يعد مخالفة للسنة؟ اي نعم. تحري رفع اليدين في هذا الوقت - 01:12:41

دائما ارجع بدون رفع دين لا تتخذ هذا ديدنا نعم ويقول كذلك واخر ساعة من يوم الجمعة. كذلك في بعض الاحيان نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة انا متزوجة منذ اه ثمانية سنوات وكان زوجي - 01:13:19

ملتزما دينيا وقتها ثم بدأ يتغير حاله. وبعد اربعة سنوات هاجرنا الى كندا رزقنا الله بولدين واشكوا من صعوبة الحياة اه لاختلاف حال قلوبنا ويعني بدت تصف بعض احوالها ثم تطلب توجيهه - 01:14:19

ما كملت طبعا ذكرت اشياء يعني تقول هنا تقول واشكوا من صعوبة الحياة مع زوجي لاختلاف حال قلوبنا فدائما ما يعترض على الطعام وعلى كثرة مرضي وعلى طول صلاته وذكرى الله وانا بجواره ويعترض على - 01:14:52

الناتج عن طول خصامه لي. لايام بدون اي محاولة منه. للتتفاهم والنقاش. فهل من توجيه الامور الدينية التي تتعلق بك شخصيا هذه نوصيك بالصبر والقيام بواجبات الزوجية والصبر على سوء خلقه اما اذا وصل الامر الى فساد - 01:15:12

في دينه فترك الصلاة او آآ الكلام الذي يوجب الكفر. فهذا لا يجوز تصبرى عليه معه عليك ان تفارقه اذا وصل الامر به الى هذه الحال اما مجرد ما يكون بينكم من خصومة واختلاف في بعض الامور العادية. فهذا لا سبيل يعني الحل هو الصبر - 01:15:42

سؤال الله صلاح الحال اسأل الله صلاح الحال وصلاح وان يصلح الله زوجك واصبرى. فهذا من من محن الدنيا ان ترزق المرأة زوجا سيء الخلق نسأل الله الهدایة نسأل الله ان يهديه. نسأل الله ان يهديه. وان يعينك - 01:16:10

عليه وان يعيذكما من الشيطان نعم اخيرا احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة ما حكم صبغ جزء من الحواجب اذا كان عن سبيل التشمير يعني فان هذا يتضمن التشبه بالنامصات - 01:16:39

اما مجرد الصبغ الذي ليس فيه تشكيك ويؤول الى التشبه بالنامصات فلا اعلم فيه شيئا يعني الاصل انه انه جائز نعم - 01:17:16